قوله : 40 - { أرأيتكم } الكاف والميم عند البصريين للخطاب ولا حظ لهما في الإعراب وهو اختيار الزجاج وقال الكسائي والفراء وغيرهما : إن الكاف والميم في محل نصب بوقوع الرؤية عليهما والمعنى : أرأيتم أنفسكم قال الكشاف مرجحا للمذهب الأول : إنه لا محل للضمير الثاني يعني الكاف من الإعراب لأنك تقول : أرأيتك زيدا ما شأنه فلو جعلت للكاف محلا لكنت كأنك تقول : أرأيت نفسك زيدا ما شأنه وهو خلف من القول انتهى والمعنى : أخبروني { إن أتاكم عذاب ا } كما أتى غيركم من الأمم { أو أتتكم الساعة } أي القيامة { أغير ا تدعون } هذا على طريقة التبكيت والتوبيخ : أي أتدعون غير ا في هذه الحالة من الأصنام التي تعبدونها أم تدعون ا سبحانه وقوله : { إن كنتم صادقين } تأكيد لذلك التوبيخ : أي أغير ا من الأصنام تدعون إن كنتم صادقين أن أصنامكم تضر وتنفع وأنها آلهة كما تزعمون